بعد الشرط من نحو ان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء الفاء رابط الجواب
الشرط بالشرط ولا تقل جواب الشرط كما يقولون كالحوفي وغيره لان الجواب
في الحقيقة انما هو الجملة بأسرها يعني الفاء ومدخولها لا الفاء وحدها
وفيه تجوز لان الفاء لا مدخل لها في الجواب وانما جيء بها للربط الجواب
بالشرط كما قال قبل التعليل والجواب عن القائلين بان الفاء جواب الشرط
اي المصدر
انه على حذف محذوف والتقدير حرف جواب الشرط او لا حذف فيكون
مجازا علاقته المجاورة من اطلاق احد المتجاورين وهو الجواب على مجاوره وهو
الفاء وان تقول في زيد بالجر من نحو جلست امام زيد مخفوض بالاضافة
اي باضافة امام اليه او بالمضاف وهو الظرف هنا ولا تقل مخفوض
بالظرف لمقتضى للخفض انما هو الاضافة او المضاف لا ان كون المضاف
ظرفا مخصوص بدليل ان المضاف قد يأتي غير ظرف كان يكون اسم
ذات

ذات او اسم معنى نحو غلام زيد واكرام عمرو وفي بعض النسخ انما هو
المضاف من حيث انه مضاف وهو حسن لان الاصح ان العامل في
المضاف اليه هو المضاف لا الاضافة وان تقول في الفاء من نحو قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك الاية الفاء فاء السببية ولا تقل فاء العطف
لانه لا يجوز على راي او لا يحسن على اخر عطف الطلب وهو قسم من الانشاء
على الخبر المقابل للانشاء فلو جعلنا الفاء عاطفة على انا اعطيناك الكوثر لزم عطف
الانشاء على الاخبار ولا عكس اي عطف الخبر على الانشاء وهي مسئلة خلاف
منع من ذلك البيانيون لما بينهما من التنافي وعدم التناسب واجازه
الصفار وقال المرادي في شرح التسهيل واجازه سيبويه التخالف
في تعاطف الجملتين بالخبر والاستفهام فاجاز هذا زيد ومن عمرو انتهى
وان تقول في الواو العاطفة من نحو جاء زيد وعمرو الواو حرف عطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)